إسرائيل تعيد فتح ثلاثة معابر مع غزة

القدس/ الوكالات

اعادت اسرائيل امس الاربعاء فتح معابر ناحال عوز وكارني وايريز بين اسرائيل وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

أعلن عن ذلك الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بيتر لرنر.

وكانت اسرائيل قد اغلقت يوم امس الاول الثلاثاء المعابر مع القطاع ردا على اطلاق صاروخ فلسطيني على جنوب اسرائيل.

ولم يسفر الصاروخ عن وقوع اصابات، كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

وقد هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الثلاثاء الجماعات الفلسطينية المسلحة بأن إسرائيل سترد إذا ما تواصلت الهجمات من القطاع في خرق لاتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس.

وأضاف أولمرت الذي كان يتحدث في زيارة لبلدة كريات جات ضمن جولته في جنوب إسرائيل "لا شيء يعطل جهودنا لجلب الهدوء وضمان أمن السكان في الجنوب ومواصلة المفاوضات لتحقيق السلام".

تنص اتفاقية التهدئة بين إسرائيل وحركة حماس على تخفيف الحصار تدريجيا عن القطاع، إلا أن المعابر كانت مغلقة في معظم الأيام منذ سريان التهدئة التاسع عشر من حزيران ردا على إطلاق مسلحين فلسطينيين صواريخ على إسرائيل.

وتصر حماس على أنها تحترم الهدنة وتحاول منع الجماعات المسلحة الأخرى من إطلاق صواريخ على جنوبي إسرائيل بالتعهد باعتقال المسؤولين عن الهجمات.

الحدود المصرية

وعلى الجانب الآخر من الحدود فتحت السلطات المصرية معبر رفح الذي يربط بين قطاع غزة ومصر لليوم الثاني بشكل مؤقت للسماح بعبور مئات المسافرين العالقين على طريق الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وتسمح هذه الخطوة لمئات المرضى الفلسطينيين من قطاع غزة بالانتقال الى مصر لتلقي العلاج، اضافة الى اتاحة الفرصة لانتقال من يملكون اقامات دائمة في مصر وفي غيرها من الدول.

كما سيتم السماح لسكان غزة العائدين من الخارج بدخول القطاع.

وكان سفير فلسطين لدى مصر نبيل عمرو قد اعلن الثلاثاء ان فتح المعبر جاء لدواع انسانية بعد النداءات التي وجهها العالقون على الحدود الى السلطات المصرية للسماح لهم بالعبور.

وكان الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية مارك ريجيف، الذي كان ضمن الوفد الذي رافق رئيس وزراء اسرائيل ايهود اولمرت خلال مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي في شرم الشيخ، اعلن حينها ان معبر رفح لن يعود الى العمل "بشكل اعتيادي" ما لم يطلق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي تحتجزه حماس منذ اكثر من عام.

ويفهم من تصريحات ريجيف ان اسرائيل لا تعترض على فتح المعبر لاسباب انسانية للسماح بمرور العالقين لأوقات محدودة.

ويعد معبر رفح بوابة الخروج الوحيدة لسكان غزة البالغ عددهم اكثر من ١,٤ مليون شخص الى خارج القطاع وهو مغلق منذ سيطرة حركة حماس على القطاع قبل اكثر من عام.

وكانت مصر قد نجحت في ترتيب وقف لاطلاق النار بين حماس واسرائيل يتم بموجبه وقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية من قطاع غزة على جنوبي اسرائيل مقابل وقف الهجمات الاسرائيل على القطاع وتخفيف الحصار عن القطاع وفتح المعابر بين القطاع واسرائيل بإستثناء معبر رفح.

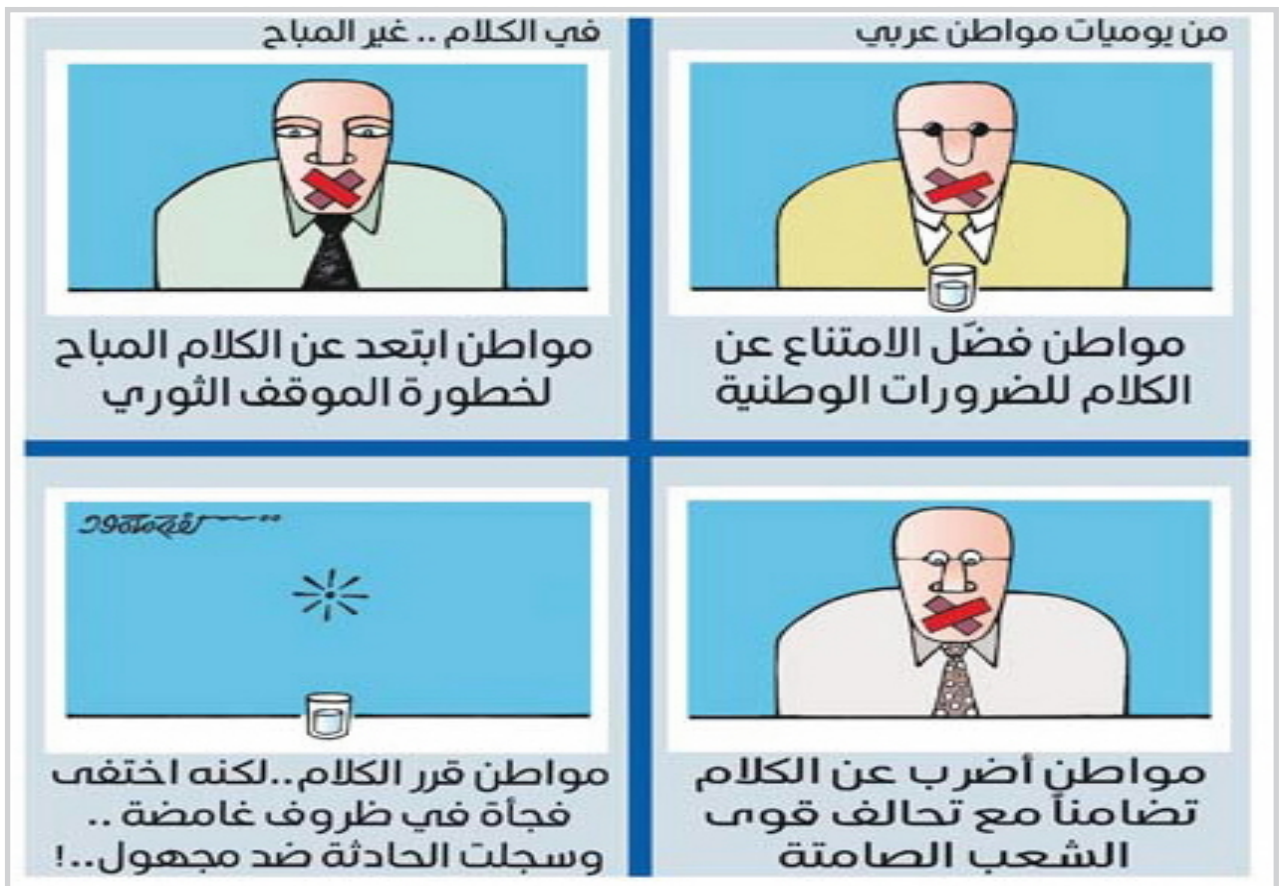

عن صحيفة اوان الكويتية

الاسطول الخامس لن يسمح بإغلاق الخليج العربي

واشنطن تنتقد مسؤولاً يتوقع هجوماً إسرائيلياً وشيكاً على إيران

واشنطن/ الوكالات

انتقدت الخارجية الأمريكية بشدة التعليقات التي أدلى بها مسؤول في وزارة الدفاع والتي أشار فيها إلى ازدياد الاحتمالات بتوجيه ضربة إسرائيلية إلى إيران خلال الشهور المقبلة. فيما قال الاسطول الخامس الامريكي امس الأربعاء ان الولايات المتحدة لن تسمح لايران باغلاق الخليج وهو الممر المائي الذي يمر من خلاله النفط الخام المستخرج من أكبر منطقة لصادرات النفط في العالم. وكان المسؤول الكبير الذي أذاعت احدى شبكات التلفاز الامريكية تعليقاته الذي رفض الكشف عن اسمه، قد قال إن إيران سوف تقوم برد انتقامي ضد الولايات المتحدة وإسرائيل إذا تعرضت لهجوم عسكري.

وقال المسؤول إن البرنامج النووي الإيراني يقترب من "الخطوط الحمراء" وإن ذلك قد يؤدي إلى هجوم استباقي إسرائيلي عليه.

وانتقد الناطق باسم الخارجية الأمريكية توم كيسي، تصريحات المسؤول الامريكي وقال إنها مغلوطة وتفتقد إلى اللياقة.

وقال كيسي " إنه لأمر أحمق أن يسعى البعض للحديث عن أشياء لا يعرفونها وأن يؤكدوا أمورا بدون أن يلحقوا أسماءهم بتلك التأكيدات".

وذكر المسؤول العسكري في تصريحاته للشبكة الأمريكية إن أحد الخطوط الحمراء في البرنامج النووي الإيراني ستتمثل في إنتاج إيران ليورانيوم مخصب بما يكفي لتصنيع سلاح ذري.

وتقول الشبكة الامريكية ان تقديرات أجهزة الاستخبارات في أمريكا وإسرائيل تتوقع إن هذه الخطوة قد تحدث قبل نهاية العام الجاري.

وقال المسؤول نفسه إن الخط الأحمر لا يتمثل في الوصول إلى تلك النقطة ولكن قبل وصولهم إليها، إننا في أوقات تتسم بالخطورة.

لكن بعض المحللين ينفون تلك التكهنات ويقولون إن الأمر المعروف هو أن إيران لا تنتج يورانيوم عالي التخصيب، من النوع الذي يستخدم في تصنيع الأسلحة النووية، من منشأة ناتانز النووية وإن ما تنتجه حتى الآن هو يورانيوم منخفض التخصيب يستخدم في توليد الطاقة.

وتنفي إيران الاتهامات الغربية والأمريكية بأنها تسعى لامتلاك سلاح نووي وتصر على إن برنامجها النووي ذو طبيعة سلمية ويهدف لتوليد الطاقة.

أما الخط الأحمر الثاني الذي تحدث عنه المسؤول الأمريكي فهو قيام إيران بشراء نظام الدفاع الجوي الروسي S-300، وقد رفض المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية التعليق على ما نقلته الشبكة الأمريكية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه.

وطبقا للدوريات العسكرية فإن نظام الدفاع الجوي الروسي، نظام متطور له القدرة على رصد وتدمير الأهداف المحمولة الجوية على ارتفاع أو بعد ٤٠٠ كليومتر.

من جهة اخرى قال الاسطول الخامس الامريكي امس الأربعاء ان الولايات المتحدة لن تسمح لايران باغلاق الخليج وهو الممر المائي الذي يمر من خلاله النفط الخام المستخرج من أكبر منطقة لصادرات النفط في العالم.

وقال الاميرال كيفن كوسجيف قائد الاسطول الخامس الامريكي في مؤتمر بشأن الامن البحري للخليج في أبو ظبي "ايران لن تحاول اغلاق مضيق هرمز ولن نسمح لها باغلاق مضيق هرمز. لا يمكنني ان أقولها بوضوح أكثر من ذلك."

وعندما سئل ان كان يشعر بالقلق من ان حوادث سفن تابعة للبحرية الامريكية وزوارق حراسة ايرانية يمكن ان تتصاعد قال كوسجريف انه يشعر بالقلق لانه لا يعرف ان كانت السفن الايرانية تخضع للسيطرة المباشرة للحكومة في طهران أم لقادة محليين.ويتمركز الاسطول الخامس الامريكي في البحرين.

الجيش التركي يدعو الى الهدوء بعد اعتقال ٢١ علمانياً

انقرة/ الوكالات

في اول رد فعل من قيادة الجيش التركي الذي يعد نفسه حامي قيم الدستور والمدافع عن علمانية الدولة على قيام الحكومة باعتقال ٢١ شخصا مقربين من الاوساط العلمانية والقومية دعا قائد القوات البرية ايلكر باشبوج الى التزام الهدوء.

وصرح باشبوج للصحفيين "ان تركيا تمر بأوقات صعبة وعلينا التصرف بحرص ومسؤولية وعقلانية".

ويحتل باشبوج منصب نائب رئيس الاركان في الجيش التركي ويعد خليفة رئيس الاركان الحالي يشار بويوكانيت.

ويتهم المعتقلون، من بينهم جنرالان سابقان، بتشكيل شبكة من المتطرفين القوميين والمتشددين العلمانيين الاتراك تعرف باسم شبكة "ارجينيكون" يشتبه في تخطيطها لحملة تفجيرات واغتيالات للتمهيد للحكم العسكري.

وكانت السلطات التركية قد القت القبض على ٢١ شخصا في اطار التحقيقات مع افراد الشبكة التي تدور حولها الكثير من الشبهات والتساؤلات ودورها في السياسة التركية الداخلية.

وتتهم الشبكة بالتخطيط للاطاحة بالحكومة الحالية عن طريق اثارة الاضطرابات والقلاقل في البلاد تمهيدا لانقلاب عسكري عام ٢٠٠٩ بحسب ما ذكرته وسائل الاعلام التركية.

وقد تزامن ذلك مع بدء جلسات النظر في الدعوى التي رفعها المدعي العام التركي امام المحكمة الدستورية التركية بحظر حزب العدالة والتنمية ومنع ٦٩ شخصية من قادة الحزب من مزاولة العمل السياسي من بينهم رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ورئيس الجمهورية عبد الله جول.

انفجار قرب القوات الروسية في جورجيا بدون اصابات

موسكو/ الوكالات

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن قوات حفظ سلام محلية قولها ان انفجارا هز موقعا تستخدمه القوات الروسية في منطقة أبخازيا الانفصالية في جورجيا امس الأربعاء ولكن لم تقع اصابات.

وذكرت الوكالة أن عبوة ناسفة انفجرت قرب الحدود الادارية بين جورجيا وأبخازيا في منطقة زوجديدي.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم قوات حفظ السلام الروسية قوله "لم يسقط قتلى كما لم يصب أحد من جراء الانفجار."

وشهدت أبخازيا توترات متزايدة بين جورجيا التي تريد إعادة تأكيد سيطرتها على المنطقة والانفصاليين الذين تدعمهم موسكو.

وأطاحت أبخازيا التي تطل على البحر الأسود بحكم تفليس في حرب انفصالية في التسعينيات. ولا تعترف بها أي دولة ولكنها تدير شؤونها.

وتقدم روسيا مساعدة مالية ولها قوات حفظ سلام في المنطقة تقول انها تحول دون اراقة الدماء. وجورجيا عضو في حلف شمال الاطلسي وتتهم موسكو بمحاولة ضم أبخازيا.

أوباما يشدد على ايلاء الدين دوراً في المبادرات الحكومية

واشنطن/ الوكالات

تعهد باراك أوباما مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية بالعمل على توسيع برنامج يعتمده الرئيس الجمهوري الحالي جورج بوش لإشراك الجماعات الدينية في المبادرات الحكومية.

وكشف أوباما أثناء وجوده في ولاية أوهايو النقاب عن خطط تستهدف تشكيل مجموعات شراكة على أساس الدين والجوار السكني لمساعدة الحكومة.

وقال أوباما إن التحديات التي نواجهها بدءا من الحفاظ على كوكب الأرض وحتى مكافحة الفقر، أكبر من أن تقوم بها الحكومة وحدها.

وأضاف أوباما في خطاب انتخابي " إن مجلسا يضم ممثلين عن الجماعات الدينية سوف يساعد الحكومة في تحديد الأولويات الوطنية".

وشدد أوباما على أهمية الدين في الحياة الأمريكية وقال "نعرف أن الدين والقيم يمكن أن تكون مصدرا للقوة في حياتنا، هذا هو مفهوم الدين بالنسبة لي وبالنسبة للكثير من الأمريكيين، ويمكن أن يمثل المزيد".

وأضاف المرشح الديمقراطي" يمكن أن يكون الدين أساسا لمشروع جديد لتجديد أمريكا وهذا هو الجهد الذي اعتزم بذله كرئيس للولايات المتحدة".

وجاء خطاب سيناتور ألينوي في أوهايو وهي ولاية رئيسة في المنافسة بين الديمقراطيين والجمهوريين، ضمن سلسلة من الخطابات التي سيلقيها هذا الأسبوع ويستهدف خلالها وسط أمريكا حيث لا يزال جمهور الناخبين متشككا في وطنيته وخلفيته الدينية".

ولكن بالرغم من تشديده على أهمية الفصل بين الكنيسة والدولة، فإن خطة أوباما لن يسهل قبولها وسط بعض التجمعات التي ستراها استمرارا لبرنامج بوش السياسي الذي يستند إلى الدين.

وقال مسؤولون سابقون في البيت الأبيض إن هذا البرنامج قد استخدمته مجموعات سياسية لتحقيق أغراض حزبية.

لكن المثير للسخرية هو أن هؤلاء المسؤولين السابقين في إدارة بوش هم من يحتضنون خطة أوباما ويبدون حماسة لها. ويبقى السؤال الرئيس هو ما إذا كان الناخبون الأمريكيون سيقبلون تلك الخطط أم لا.

ماندلسون يتهم باريس بتقويض مهامه الاوروبية

باريس/ الوكالات

اتهم بيتر ماندلسون المفوض التجاري الأوروبي، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بتقويض مهامه وموقف الاتحاد الأوروبي في محادثات التجارة العالمية.

وقال ماندلسون في تصريحات لبي بي سي إن مهمته صارت أكثر صعوبة لكنه سيواصل المفاوضات من أجل اتفاق تجاري نيابة عن الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد.

وأضاف إن التنازلات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد سوف تساعد في تعزيز الاقتصاد العالمي وفي دعم الدول النامية.

وكان ساركوزي قد قال إن خطط ماندلسون لخفض الدعم الزراعي والجمارك سوف تدمر فرص العمل الأوروبية.

وقد أدلى الرئيس الفرنسي بهذه التصريحات يوم الثلاثاء في مستهل رئاسة فرنسا الدورية للاتحاد الأوروبي التي تستمر لستة آشهر. وكان ساركوزي قد قال قبل أيام إن ماندلسون كان أحد العوامل التي دفعت الناخبين في أيرلندا لرفض معاهدة لشبونة للاتحاد الأوروبي. وقال ماندلسون في مقابلة مع برنامج نيوزنايت إنه يشعر بالإرباك بسبب اتهام الرئيس الفرنسي له بالمسؤولية عن نتيجة التصويت في أيرلندا، وقال إن ذلك يضعف موقف أوروبا في محادثات التجارة العالمية.

تأمل

آراء غير تقليدية بشأن روسيا

إن الآراء التقليدية قد تعاملت مع تنصيب ديمتري ميدفيديف رئيساً لروسيا الفيدرالية على أنه استمرارية لسيطرة فلاديمير بوتين وسياسته الخارجية الجازمة.

إن زيارتي لموسكو وفرصة لقائي الشخصيات السياسية البارزة في عالم السياسة، إضافة إلى ممثلين عن العديد من المجموعات العمرية في عالم الأعمال والفكر، قد أقنعني بأن هذا الرأي هو رأي تبسيطي ومبتسر.

هنري كيسنجر
ترجمة نوال لايقة

أولا، إن تركيبة السلطة الصاعدة في موسكو تبدو أكثر تعقيدا من الآراء التقليدية السائدة. فلو كان الهدف الرئيس لبوتين هو الاحتفاظ بالسلطة، لما اختار أن يصبح رئيسا للوزراء –وهو الذي كان في قمة شعبيته التي كانت ستسمح له بتعديل الدستور وتمديد مدة حكمه الرئاسية.

إن انطباعي هو أننا نشهد البداية لطور جديد من السياسة الروسية. إن القول بان الرئيس يقرر السياسة الخارجية والأمنية، وأن رئيس الوزراء ينفذ جزءا منها، قد أصبح تعويذة يرددها كل المسؤولين الروس بدءا من ميديديف وبوتين، نزولا. لم أقابل روسياً واحدا داخل الحكومة أو خارجها لا يؤمن بان نوعا من إعادة توزيع السلطة يجري في البلاد، برغم أنهم غير متأكدين من النتائج التي سيؤدي ذلك إليها.

ما زالت لبوتين سلطة ونفوذ كبيرين. من المحتمل أن يكون قد خص نفسه بدور المراقب لمدة وجيزة لأداء خلفه، ومن المحتمل أنه يحتفظ بخيار ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المستقبلية.

مهما كان الأمر، فإن الانتخابات الرئاسية كانت بمثابة تحول من طور التصلد إلى مرحلة من التحديث ومواكبة العصر. إن التعقيد المتزايد للاقتصاد الروسي قد خلق الحاجة إلى وجود إجراءات قانونية يمكن التكهن بها، وهذا ما يوحي به ميديديف. إن تشغيل الحكومة الروسية بمركزين للسلطة –قد يكون بداية لتطورها نحو التوازن والخضوع للرقابة والمساءلة.

ما مقتضيات السياسة الخارجية الأمريكية؟

ستكون روسيا مهتمة خلال الأشهر القليلة القادمة،بخلق الوسائل العملية لتحديد الفرق بين وضع سياسة الأمن القومي وبين تطبيق هذه السياسة. سيكون من الحكمة أن تقوم إدارة بوش والحملات الانتخابية الرئاسية بمنح روسيا المساحة الضرورية للتوصل إلى هذه الترتيبات، وذلك عن طريق الامتناع عن إعطاء التصريحات حول روسيا.

إذا نظرنا إلى المدى الطويل، سنجد انه منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، تصرفت الحكومات الأمريكية المتعاقبة وكأن خلق الديمقراطية الروسية هو مهمة أمريكية أساسية. وكثيرا ما شهدنا خطابات- مستعارة من سنوات الحرب الباردة- تدين نقاط الضعف الروسية وتشهر بها.

إن سياسة التطفل على ما يعده الروس شعورهم الشخصي بذاتهم تهدد بخطر إفشال المهام الجيو- سياسية والأخلاقية. ويتفق كل المراقبين على أن الأغلبية الساحقة من الشعب الروسي ينظر إلى أمريكا على أنها جبارة وقحة ومصممة على عرقلة انتعاش روسيا. وهذا من شأنه تشجيع ردود فعل قومية تدعو للمواجهة بدلا من التطور نحو الديمقراطية.

سيكون من المؤسف استمرار هذا المزاج، لأننا، من نواح كثيرة، نشهد الطور الذي يعد بالأفضل في تاريخ روسيا. إن التعاطي مع المجتمعات الحديثة المنفتحة والتعامل معها يحدث الآن بصورة أكثف مما كان عليه في أي سنوات أخرى من تاريخ روسيا –برغم الاصطدام أحيانا ببعض الإجراءات القمعية. يمكننا التأثير بها أكثر عن طريق الصبر والتفهم التاريخي بدلا من الناي بأنفسنا عنها وتوجيه النصح علنا.

ومما يزيد من أهمية ذلك هو أن الوقائع الجيو- سياسية تمنحنا فرصة استثنائية للتعاون الستراتيجي بين من كانوا أعداء في مرحلة الحرب الباردة. ومن هؤلاء الأعداء، الولايات المتحدة وروسيا تمتلكان ٩٠٪ من الأسلحة النووية في العالم. روسيا هي أكبر مساحة من الأرض الممتدة، وهي مجاورة لأوربا وآسيا والشرق الأوسط. إن التقدم باتجاه تحقيق الاستقرار، فيما يتعلق بالأسلحة النووية، في الشرق الأوسط وفي إيران، يتطلب التعاون الأمريكي – الروسي.

إني أقيم السياسات الروسية في عهد بوتين على أنها مدفوعة برغبة في الحصول على شريك ستراتيجي يمكن الاعتماد عليه، والولايات المتحدة هي الخيار المفضل لتكون هذا الشريك.

إن الخطاب الروسي العنيف في السنوات الأخيرة هو انعكاس للإحباط الناجم عن عدم تجاوب أمريكا مع هذه الرغبة. هناك ٣ قضايا تهيمن على الأجندة السياسية: الأمن، إيران، والعلاقة بين روسيا والدول التي كانت تابعة لها في السابق، وخاصة أوكرانيا.

وبسبب رجحان كفتهما النووية، تتحمل أمريكا وروسيا مسؤولية خاصة حيال القضايا النووية الكونية مثل انتشار الأسلحة النووية. وهناك ٤ أسئلة في هذا السياق يجب الإجابة عليها:

– هل تتفق روسيا وأمريكا على طبيعة التحدي الذي سيخلق نتيجة اكتساب ايران للأسلحة النووية؟

– وهل تتفقان حول مرتبة الملف النووي الإيراني الحالية؟

– هل تتفقان على خيار الدبلوماسية لمواجهة هذا الخطر؟

– هل تتفقان على الإجراءات التي يجب ان تتخذاها في حال فشل الدبلوماسية؟

إن انطباعي الشخصي هو أن اتفاقا مهماً في الآراء قد بدأ بالظهور بين روسيا والولايات المتحدة حيال السؤالين الأول والثاني. أما عن السؤالين الآخرين فيتعين على كلا الطرفين أن يبقيا في أذهانهما أنه لا يمكن لأي منهما منفردا أن يتغلب على التحديات.

إن العلاقة مع أوكرانيا تقع في صميم تصور كلا الطرفين لطبيعة العلاقات الدولية.

إن الإعلان الذي صدر عن بوش وبوتين في روسيا في نيسان الماضي هو بمثابة خارطة طريق لبدء حوار ستراتيجي بين الطرفين. ويبقى تنفيذ هذه الخارطة في انتظار الإدارتين الجديدتين في روسيا وأمريكا.

انترناشيونال هيرالدتريبيون